عيطموس

المقدمة.

عيطموس:-المرأة الفطنة والحسناء وتعني الذكية والحدقة وجميلة الشكل)

لكل فتاة حياة خاصة، نمتلك بداخلنا طفلة بريئة نحاول اخفاؤها عن الجميع، وبداخلنا مواقف وعبر تبقى مخزنة بعقولنا مهما عصفت بنا الرياح، وهناك أشخاص تركوا بصمة خلفهم رغم عدم وجودهم بقربنا ولعل القوة تبقى بنا الى الابد.

" " ذَاتي التي أُحِب"

" ذَاتي التي أُحِب"

أما بعد... جُلَّ ما في الأمر أنها الأنثى الحنونة! ألم تَخبِرُكَ النجوم عنّها؟ ألم تخبرُكَ بأنها التِرياقَ الذي يُداوي قلباً مُتعَبْ!

في الحينِ ذاته تراها سَنَدِ نفسها، مُفرطة الحِسّ ، و فاتنة الملامح ، تراها شديدةُ الخجل و هدوئها ضجيجًا بقلبِ كل شخصٍ مَرَّ في حياتها ، تهزمها غريزتها بأن تُعامل كطِفلة دائماً مهما كَبُرَت ، الفتاة التي ترى أبسط الأمور عظيمة لذلك دعها تشعر بأنها نعمة من الله، إرسم قبلةً على يديها الجميلتين!

ف الأنثى نعمة عظيمة أبدع الخالق بغريزتها الحنونة إن كانت أم أو إبنة أو زوجة ف هي مصدر الأمان و الدفئ و السند لوالديها و أبنائها و زوجها، شمعة الحياة التي تستمد نورها من قلبها المُرهَف لتضيء حناناً و تتوهج مَوئِلاً و مَلجئً لهم ، التي ما إن تذهب إليها مُتعباً ف تخمد ذاكَ التعب في أحشاءها لتنيرك من جديد!

ذكيةٌ في تجاهل كل ما يثبِّطها ، التي تُداوي وهي مَحمومة ، وتُواسي و هي مَهمومة.

و هذا بحد ذاته سلاحها ذو الحدين الجميلين ف في الدفاع عن نفسها سلاحها التأني ، وفي الفشل سلاحها السكوت ، وفي الجدال سلاحها الإبتسامة و هذا جُلّ ما يجعلها واثقة بنفسها و بفِطنة عقلها .

و لا سيما بأنه أجمل ما يناقض تلك الأنثى القوية بأنها تكون ضعيفة مرتين في حياتها، المرة الأحنّ و الأجمل عندما تخفض جناحها في حضن والدها كطفلة بريئة تستنشق هواء حضنه الدافئ و تتمرد بحبها لذاك الحضن لتصل إلى بر الأمان.

و الأخرى عندما تقع في عشق رجل حَنون وطيّب، أن يكون شَبيهَ حبيبها الأول والدها، لِتَكُن بارةً بنفسها و بِحُبِه ك بِرّها برفقيها الأول والدها، التي تحرص دائماً أن تكون العون و الأمان له، تعلّمه الفضائل الجميلة و أدب السلوك و رِقَةِ المشاعر ، فهي ترى فيه النور لتسير مُبصِرة في ظلمة الحياة.

كُلِ ما في الأمرِ ، لقد كانت رَقيقةً جدًا ، مع ذلك وبِكُلِ خِفّةٍ مُمكنة تخطت كُلَ حدثٍ قاسٍ مَرّ بإتجاها، لقد تجاوزت الصِعاب بمُنتهى الهدوء و الشَجاعة لِتصل إلى بِرِ الأمان، التي إن ذَبُلَ عقلها و ماتَ فقد ذَبُلَ عقل الأمة كلها و ماتَتْ.

رايا مروان حمادنة.

أما بعد... جُلَّ ما في الأمر أنها الأنثى الحنونة! ألم تَخبِرُكَ النجوم عنّها؟ ألم تخبرُكَ بأنها التِرياقَ الذي يُداوي قلباً مُتعَبْ!

في الحينِ ذاته تراها سَنَدِ نفسها، مُفرِطة الحِسّ ، و فاتنة الملامح ، تراها شديدةُ الخجل و هدوئها ضجيجًا بقلبِ كل شخصٍ مَرَّ في حياتها ، تهزمها غريزتها بأن تُعامل كطِفلة دائماً مهما كَبُرَت ، الفتاة التي ترى أبسط الأمور عظيمة لذلك دعها تشعر بأنها نعمة من الله، إرسم قبلةً على يديها الجميلتين!

ف الأنثى نعمة عظيمة أبدع الخالق بغريزتها الحنونة إن كانت أم أو إبنة أو زوجة ف هي مصدر الأمان و الدفئ و السند لوالديها و أبنائها و زوجها، شمعة الحياة التي تستمد نورها من قلبها المُرهَف لتضيء حناناً و تتوهج مَوئِلاً و مَلجئً لهم ، التي ما إن تذهب إليها مُتعباً ف تخمد ذاكَ التعب في أحشاءها لتنيرك من جديد!

ذكيةٌ في تجاهل كل ما يثبّطها ، التي تُداوي وهي مَحمومة ، وتُواسي و هي مَهمومة.

و هذا بحد ذاته سلاحها ذو الحدين الجميلين ف في الدفاع عن نفسها سلاحها التأني ، وفي الفشل سلاحها السكوت ، وفي الجدال سلاحها الإبتسامة و هذا جُلّ ما يجعلها واثقة بنفسها و بفِطنة عقلها .

و لا سيما بأنه أجمل ما يناقض تلك الأنثى القوية بأنها تكون ضعيفة مرتين في حياتها، المرة الأحنّ و الأجمل عندما تخفض جناحها في حضن والدها كطفلة بريئة تستنشق هواء حضنه الدافئ و تتمرد بحبها لذاك الحضن لتصل إلى بر الأمان.

و الأخرى عندما تقع في عشق رجل حَنون وطيّب، أن يكون شَبيهَ حبيبها الأول والدها، لِتَكُن بارةً بنفسها و بِحُبِه ك بِرّها برفقيها الأول والدها، التي تحرص دائماً أن تكون العون و الأمان له، تعلّمه الفضائل الجميلة و أدب السلوك و رِقَةِ المشاعر ، فهي ترى فيه النور لتسير مُبصِرة في ظلمة الحياة.

كُلِ ما في الأمرِ ، لقد كانت رَقيقةً جدًا ، مع ذلك وبِكُلِ خِفّةٍ مُمكنة تخطت كُلَ حدثٍ قاسٍ مَرّ بإتجاها، لقد تجاوزت الصِعاب بمُنتهى الهدوء و الشَجاعة لِتصل إلى بِرِ الأمان، التي إن ذَبُلَ عقلها و ماتَ فقد ذَبُلَ عقل الأمة كلها و ماتَتْ.

رايا مروان حمادنة.

" نُبراسَ دَربي "

قُدوتي الأولى ...

حبيبي و رَفيقي الأول ...

نقي القلب، حَنون الملامح، من يفضِلُني على نفسه ، الذي ما أن سمعتُ صوتَه في أنحاء المنزل شعرتُ بالأمان ، ما أن رأيتُ حِذائه أمام الباب عمّ السلام قلبي.

الذي بين كل تجعيدة و بياضِ رأسه قصة نعيم و أمان منحني إياه منذ نُعومةِ أنامِلي .

بطَلي الذي أعتدتُ أن أفتخر بكونه عُكّازي و أحنّ القلوب و أقربها إلى قلبي، مُلهِمي الحنون في كل خطوة نجاح، كنتَ و ما زِلتَ تسنِد ظهري بصدرٍ قوي، صدرٍ يحمل بين ضُلوعه قلباً ينبض بالسلام! مَن يهوّن علي مصاعب الأيام مُجرد قولهِ لِي وحدُكِ أنتِ طِفلةَ قلبي و صديقة رُوحي!

مَن يبحث في صوتي عن نبرة حزن ليلتقطها و يتفقد براءة ملامحي كل صباح ليتطمَئِن أنه لم يخدشها أحد و هذا جُلَّ ما في قلب حَنوني والدي الذي لن يضاهيه أحد أبداً!

أبي حبيبي أنتَ الأمان الذي لا يتغيّر، أنتَ الحقيقة الجميلة في حياتي!

و جُلَّ دُعائي الآن اللهم إجعله ضوءاً أبدياً يُنيرَ دَربي ، يمسَحْ على قلبي و يأخذ بيَدي كلما تعثرتْ.

رايا مروان حمادنة.

" دافئُ المَشاعر"

شَبيهَ رُوحي ..

أدفئتَ بُرودةِ أنامِلي ..

بدأ ذاكَ الدِفئُ في أواخرِ سِمبتمبر بإقتحامكَ الوَدُودْ لِقلبي ، الوِدْ الذي لَطالما كان سبب إقتناعي بِكْ هَزَمتَني بدِفئكْ!

لا أُخفيكَ يا صَغيري ، في البداية ظَنَنتُها محادثة جميلة يتخلَلُها الضحك و السهر في ليالي سِمبتمر الباردة، ليالي العِشق الدافئُ سينتهي دِفئِها حال تمكُنِكَ من قلبي الصغير ، لم أكن أعلم حينها أنها بداية قصة وِدٍ و دِفئُ ليس لها نهاية! و لطالما ابتعدتُ عن كل اللذين حاولوا إقتحام قلبي لكنَّك سرقتني من أعماقي!

طِفلي المُدلَّل .. أعلم أنَّني أتيتُكَ مُبعثرة فَرتبتَني و كنتَ لِي طائِري الذي رفعني إلى سلالم النجاة حيثُ أنا حيثُ أنت حيثُ وَدنا الذي لن يزول!

أحببتُكَ لـأهرب من بشاعتي، من زوابعي الداخلية ، لأنجو مني إليك! لأتوهج عندما أكتب إليك لأنّني رأيتُ فيكَ جانبي المُشرق و قِنديلَ حياتي.

شعرتُ بإحتضانِكْ في كل مرة ناديتَني بإسمي! كنتَ بطريقةٍ ما تجعلُني أتمنى أن أقضي بقيةَ عُمري بين ذِراعيك! تجعلُني بطريقةٍ ما أكثر إقتناعاً بِكْ! بحنانِ كلامكْ و كنتَ لا تتوانى عن إثبات صِدقِ نيتُكَ تِجاهي ، لطالما كنتَ مُتَلَهِف لأكون إحدى مُمتلكاتُكَ الصغيرة، ألفتَتُني تِلكَ الثقة بنفسك، حيّرني كُلِ هذا الإصرار على كَسبِ قلبي، علّقني بِكْ ذاكَ النور الذي أضيفتَه على حياتي لتكونَ ضِياءَ عُيوني الغارقات في حِنيّة ملامحك.

أعلم أنَّني في يوماً ما كنتُ مَوضِع حِيرة و ندم على معرفتُكَ إيايَّ ، أعلم جيداً يا صَغيري أنَّني سلبتُكَ لهفة البدايات و أضعتُ جمال شعورك الذي لطالما منتحتني إياه دون مقابل و كأنك رأيتَ فيني العالم أجمع! و الغريب في علاقتنا رغم هذا الفراغ الذي يحول بيننا أنك تشبثتَ بقلبي الأحمق ، كنتَ في كل مرة وكأنك تخبرني إرخي قبضة يداكِ كما تشاءين ف أنا لن أتركِكِ ، و تحاول أن يكون كل يوم هو بداية جديدة لعلاقتنا أي أنك تُدفِئُ بُرودةِ أناملي من جديد، لذلك أيقنتُ تماماً بأنَّني عشتُ معك شعور أول مرة من كل شيء و كان هذا كافٍ لتتعانق أرواحنا بين النصوص و لأمنحك الحب من أحشاء قلبي.

في غضبي قد أهدم كل شيء، يخدعني لساني ليتفوه بأبشع الكلمات، ربما تراني لستُ حنونة، ف العِناد يسيطر علي، ألم أقل لك بأنك شبيهي بالغرور و العِناد الجميل؟ حتى في حِنيّة القلب و الملامح لكن صدِّقُني أنا كالأطفال عندما أهدأ أشعر بحالة حزن لا تُطاق لأنَّني أفسدتُ كل شيء فأرجوك لا تعاتبني على غضبي، هذا سيؤلمني أكثر، كُن كعادتك إمسح على قلبي بِلُطفٍ و لِين لأخجل أنا من تكرار غضبي.. ثم أبكي على ما تركته بداخلك من أثر الغضب و تعود لتثبتني من جديد ببقائك جانبي و تجاوزك بشاعة غضبي يا مَلاذي الحَنون !

أرجو يا رَقيقَ القلبْ أن لا أنطفئ بداخلك ، أن يبقى الشَغف في عينيك الجميلتين كلما إلتقينا كما عهدنا بعضنا نتبادل الضحك الهستيري و لا بد أن تحتل الموسيقى المكان و أنا أبادلك صمت الخجل كلما هزمتني بنظرات الحب و الحنان بشكلٍ مُطوّل ، بشكلٍ يربكني ، ماذا عن ملامحك الدافئة ؟ تهزمُنِي و تُبعثرَ كَياني فَ لا تكترث كلما رأيتني شاردة في منتصف الكلام.

كنتَ أشبه بالشخص الذي يشعرني بالراحة تجاه نفسي و العثور على ذاتي ، أيقنتُ بأنَّني قابلتُ الشخص الذي سيحبني كما تمنيت ، الشخص الذي أحبني بنُدباتي وهزائمي ، وَحيدَ قلبي الذي إتسعت يده لِأحلامي، ضِيائي و خَيرُ أيامي.

جُلَّ دعواتي الآن أن يَثْبُتْ عقلي على خيرِ ما إختارَ .

لتبقى هُنا أعلى يساري ، لتُكُن بحفظِ الله يا رَقيقَ القلب.

رايا مروان حمادنة.

(المَليحة)

لم تكن جميلة فقط هي كلوحة فنية بداخلها فتاة تحوم حولها الفراشات تظن أنها زهرة ...

أنثى عشرينية جميلة المحيا عرقُ ريحان عَطِر كل يوم يُطرح سؤال عليها من أين لكِ هذا الجمال!

عيون الغزال ..جوفها سُوَيداء ..بريق مجرة السماء القاتمة مع نجومها هي قمر وما حولها ظل تستحق أن تكون استثناء لاتليق بها المقارنات ضحكتها الصغيرة لم تخلق غمازاتها عبثاً لتبتسمي دائما

هذا هو الفن الوحيد هذا هو وجهها ..

ضحى محمد مراعبة

(وَهْم)

هايَمٌ به..

أثق به حتى لو لم يكن لديّ سِوا صمته أحببته بشده كأنه معجزه مرت أمامي كان يمشي في الطرق جميعها وكنت أحبه في كل طريق يمشي فيه لدي حظ في عثوري عليه يرونه واحداً وأراه جميعهم إنّ روحي تميل إليه دايَماً

نادرٌ جداً أجدك وطني وقعت به ولن أنهض بعدها ..

تشرين الحزين تحت المطر يسود بيننا الصمت ولكنني أحمله بروحي ..وشوقي في احتضانه لا أستطيع لمسه ليس لدي قدره على ذلك كأنني خلقت بلا يدين أقف بكل ثقلي لا أجيد التكلم أسال نفسي هل أنا بكماء أو إنني إنسانه كتومه

نظر إليّ والف علامه استفهام على وجهه لم أنتظر منه أي شيء لم أطلب أن يعطف عليّ لم أطلب سوا أن يشعر بقلبي لا أكثر هذا البعد القريب الذي بيننا كاد يقتلني إلتفتُ وغادرت كان الوداع حملاً ثقيلاً عليّ من هذه اللحظه أدركت أنني أهلك نفسي من لا شيء انتهت الرغبه في محادثه معه أو محاوله إنقاذ أي علاقة أتمنى إتلاف كل شيء حدث بيننا ونعود إلى الوراء إلى ما قبل اللقاء ولا نلتقي

وسنبقى نحب من لا يحبنا وكُنت أقع بالأشياء وقوعًا عميقًا، لا أعرف الوسطية، وهذا سبب مأساتي..

ضحى محمد مراعبة

أنثى دون مشاعر ..

كمّ تمنيتُ أنّ أكون دون مشاعر!!

مشاعري هيَ دائِماً سبب انكساري ، أسفي على مُجتمعٍ يتكلم دون التفكير هل كلِماتِ ستجرح أم تُداوي ؟

أنّ الله خلقَ لنّا عقولاً للتفكير بها ..

ماذا أنّ جرحتَ مشاعري التّي لا تُرى !! ماذا تشعُر هلَ بالسعادة أم شيءٍ أكبر من السعادة؟

قال رسّول الله صلَّ الله عليهِ وسلم في حجة الوداع (أستوصيكُم خيراً بالنساء) وايضاً قال حبيبنا وشفيعنا سّيدنا مُحمّد صلَّ عليهِ وسلم (رفقاً بالقوارير) حينها شبه المرأة بالقارورة منّ رقة قلبها، لكنَ في مُجتمعنا كُل منّ يكسر قلب امرأة يكون فخوراً بنفسهِ .. يا أسفي على مُجتمع لا يعلم كم يستغرق الوقت لُجبر القلب بخيوط الدموع ..

كفاكُم جُهلاً و أنانية المرأة اذا أحبت قالوا عنها "رخيصة"

واذا درست قالوا عنها " المُختلة عقلياً "

واذا لم تدرس قالوا عنها جاهلة "زوجوها"

واذا لم تتزوج قالوا عنها "عانس"

واذا تزوجت ولم تُنجب اولادٍ قالوا لزوجها "تزوج عليها"

واذا مشيت المرأة وحدها في طريقٌ واسع قالوا عنها "غير مؤدبة"

كفى .. (إنّ بعض الظن أثم) فالله يعلم وأنتم لا تعلمون

لكنَ أكثر ما يُريح قلوبنا أنّ الله يعلم النوايا يعلم ما يُزرع داخل قلُبنا والنفس .. الله سند كُل امرأة في مُجتمع ظالم، الله وحدهُ الحُب والأمان

راما محمّد/سوريا

جنون الأنثى ..

إياكَ والمُزاح بأشياء استفزازية تفتز بهَ جنون الأنثى لا تضع يداك على جرحها وأنتَ تتغابه مثلاً؟

إياكَ ثم إياكَ جرح أنثى تعني لها كُل شيء حتمَاً ستنزف من عيناها وتُدمر ما قد بنيتهُ لسنوات وأنتَ فقد "تمزح"

قد تجرح قلباً يراكَ كُل ناسهُ ودُنيتهُ .

عليكَ تحمُل جنونها وغضبها في أنّ واحد "عندما تغار"

أنّ الغيرة ليسَ عدم ثقة إنمَا شدة الحُب يؤذيّ إلى غيرة جنونية .. أنها فِطرة مزروعة عندَ كُل أنثى

أنهُ ليست باليد ولا شيء يُمكنهُ البتر وليسَ لهُ دواءٍ حتّى عليكَ تحمُلها لأنها تُحبكَ ومنّ شدة حبها تخاف الخسارة خسارة القلب الّذي تُحبهُ .. الأنثى تُحب الاحتفاظ بالأشياء الخاصة بها فقط أنانية جداً في الحُب لا تُحب المُشاركة بأي شيء يُخصها !!

حافظ على حُبها لكَ .. تقبل غيرتها .. راعي مشاعِرها .. حافظ عليها وكأنها كنزٌ في يداك

راما محمّد/سوريا

صاحِبة الأجنِحة المكسورة ..

في عيد مِيلادي السابع عشر كُنت أرتدي على ظهري جناحان وانا في قمة السعادة هناك كيك وشموع وصديقاتي وعائلتي وعندما اطفئتُ الشمعة أتى أخي غاضبة منا لأن حسب ما يعتقد الأعياد هاذ كُلها غير مُحللة اتى وكسر ليّ الأجنحة ورمى قالب الكيك وذهبَ جميعهُم قالوا ليّ ستكبرين وتنسين لكني كبرتُ ونسيت أن أكون سعيدة نسيت .. أنا صاحِبة الأجنحة المُحطمة الحزينة .. مُقيدة في زلزاله رغمَّ أني حرةٍ طليقة مُقيدة من المُجتمع الذي قال لي ستكبرين وتنسين !! كبرتُ واجنحتي تحطمت ونسيتُ أن انسى ذالكَ اليوم المرير

اصبحتُ أنثى بِلا شغفٍ أنثى تُمضي الوقت بلا بهجّة بلا احلام .. ماتت احلامي في عامِ السابع عشر قتلها أخي بقيتُ حيةٍ ولكني ميتة في الداخل نسيتُ أن أُسعد من الداخل يا الله لما لم أنسى !! عندما أتى أخي وقال ليّ ستزوجين وغصباً عنكِ قالوا لي البعض ستنسين بعد أنّ تُحبيه .. الآن لم أنسى أنني مُجبرة على زواجٍ لا أريدهُ منّ اساسهُ كم اتمنى أنّ تصطدم شاحنة بي وافقد ذاكرتي وعندها أنسى !! كمّ أحُب أنّ اطير في سماء الأحلام لكني نسيتُ أنَّ لم يعُد لدي أجنِحة !!

راما محمّد/سوريا

لأنها أنثى ..

فقط كلِمة أنثى وحدها كافية لتشرح للجاهلين بأنها لا تنفع لشيءٌ وإنمّا هيَ نحسٌ وغير مرغوب بِها فقط لأنها أنثى وليسَ ذكراً!! ستكبر الأنثى تلكَ وتعيشَ بجحيم الحياة ..

- **عندَ أهلها ستعيشَ خادِمة عندَ زوجة الأخ أذ لم تتزوج بعد وفاة الأُم والأب وغيرَ الإهانات والذُل والتقصير بالاهتمام بهَا كونِها أنثى منبعٌ للحنانِ والعطفِ**

- **وعندما تتزوج، تعيش معنّى التعاسة ليسَ لها أي أهمّية لوجودها وأنّ طالبت بأبسط حقوقها[الاهتمام]فقط وإذ سيكون الجواب كالتالي؛ وجودكِ هُنا فقط للخدمة والطاعة وإنجاب أطفالاً (ذكوراً)فقط وأنّ لن تنفعي في أنجاب اطفالاً ليحملون أسمي سوفَ أرميكِ عندا أهلكِ واتزوج عليكِ ..**

_طبعاً ليسَ جميع الشعوب هكذا وانمّا البعضُ منهُم طبعاً قِسم الجهلاء منهُم يظنون أنّ السند ذكراً فقط لأنهُم يحملون أسماء أباءهُم وينسون أنّ الأنثى تحمُل أباها طيل حياتهُ ما هذا الجُهل الذي نحنُ بهِ خوفي الا نعُد إلى زمن الجاهلية إلى وأد البنات، دفن البنت وهيَ حية!! الأنثى منبعٌ منّ الحنية والطيبة انمّا هيَ جوهرةٌ ثمينةٌ فحتّى رسولنا الكريم سيدُنا محمّد عليهِ الصلاة والسلام قال رفقاً بالقوارير ..

ربوا أبنائكُم تربيةٍ صالحة نافِعة لأنها ستُدخلكَ الجنة وعامِلوهم مُعاملةٍ حسِنة .. فالبنات نصفَ الحياة .... القصة واقعية تقريباً

راما محمّد/سوريا

المرأةَ في اللُغة

إلى إمرأةُ الفولاذِ

إليكِ يا إمرأةَ الوردِ
ويا روحًا للتاريخ

إليكِ يا نسيمَ الحُبِ والحنانّ

إمرأةُ بصلابتِها تنتجُ خلفها أطفالٌ من رحمِ الصلابةِ أتيِيّنَ.

من كتفِ غيمة رِقَتُك
كلُ تَشْبيبّ الدُنيا خُلقَ ليتكلم عنكِ

أنت لست كأي إمرأة
لستِ كشهرزاد الخائفة
ولا ليلى المجبورة
فإنَ أطهرُ إمرأةٍ خُلقت سيدة خديجة
ومن أقواهِنِ مريم بنتُ عِمران

وهل يكفي أننا خُلقنا نساءًا كي نُزينَ الأرَضَ وما عليها؟

لذا يا إمرأةَ الكونِ
ويا مِرآةَ القلبِ

أشيحي بمن يُحزنكِ

فأنتِ العكرمة

ابقِي مبتسمة فأنتي الآنسة

وإن كُنت إمرأةَ عَيْطَبول فازددتِ جمالًا

ولا تنسي إنكِ الإمرأةُ العَيطَموس

وبِحُسنكِ وتكوينكِ إمرأةُ الحَصان

وبوصفكِ إمرأةَ البَهْنانة

بوجهِكِ هذا أنتِ المرأة الوضيئة

فإنَ وجهكِ وجهُ إمراةّ الرقراقة

و إن كُنتِ إمرأة السبحلة

أو إمرأة غانية أو حتى دعجاء

فأنتِ لا زلتِ ايةُ بالجمالِ ،نوتةً بالسلامِ

تذكري لن يقدرَ ولن يفعل ولم يُخلق من سيزيلُ انشقاقَ ثغركِ عن وجهكِ

ولم يقدر أحدهم على توقيفِ عضلات وجهكِ بالحركةِ

أنتِ أمراة المقصدِ ولا نقاشَ بذلك.

فأنتِ إمراةٌ تُقامُ الدُنيا وما عليها لأجلكِ ،تذكري هذا .

سارة أمجد برهم

ريف أنثوي

أنتِ أنثى من نوعٍ أخر

أنتِ أنثى من قسم الذهبِ الخالص

أنتِ أنثى من سلالة الوردِ

أنتِ أنثى من قالبِ حلوى ...

أنت تلك الأنثى التي اعتمرتّ على راسها تاجًا من نقدِ البقية
أنتِ تلك الانثى التي لا تضعفُ بسببِ لسانٍ رثٍ لا يعرفُ الكلمة الحسنة .

يكفي أنها لُقِبت بأنثى
معنى ان تكونِي انثى هو ان تحمليّ القوةَ والعنفوان .
بحدقةِ عينها اجتمعَ الكونُ بِها
و اللُهام بطولهِ أنتجَ قلبها .
من ذكركِ بسوءٍ أجعليه خلفَ ظهركِ
من ذَمكِ بشيءٍ أجعليه ذكرى للزمانِ
ومن مدحكِ وكبرَ من شأنكِ أجعليه نوتةً موسيقية لأيامكِ .
هكذا نحنّ الإناث نقدسُ من يُكبرّ مقامنا ويوسعُ مكاننا .

لِذا ايتها الانثى ألدغي و اقتلي كُل من يقتربُ منكِ بغيرِ حقّ .
ولا تكترثي فكلُ إناثِ الدُنيا في طابوركّ .

سارة أمجد برهم

العكرمة

إمرأةُ من رحمِ الايام المُرة خُلِقَت

تعرضت للمذلةِ والإهانة ،كانت أشبهُ بالعكرمةِ المكسورةّ جناحها ...

وكأنَ أحدهم أطفئ شُعاع الشمس

اغلق الستائر

قفلَ الحجرة

وجعل عينيها تترقرقّ من سيول الدمع المنساب على خديها

مُحطِمًا فُؤادها

مُكسرًا جسدها

مزلزلًا لحزنها

وها هي الانثى ...

تتألم وتعود

تركعُ لله فيرقّ قلبَها وتعود حنونَة على من كسرَ ظفرًا لها تعودُ محتضِنةً قسوتِه ، مُسامحةً لاخطاءه غافرةً لمشاكلهِ السوداوية المُحطمة للفؤاد .

هي أنثى ،قلبُها أرقُ من خُرمِ إبرة

لمساتُها أنعمُ من خيطِ حرير

حُبها أعمقُ من محيطٍ كبير

وكلامُها أحلى من العسلِ

فبأيِ ذنبٍ خُلِقت لتنمو هذه التفاصيل البشعة على ملامحِ وجهها الجميل ؟

كلامكّ الذي يلسع كلسعة دبورٍ ما احتفظ به لنفسك ،فهذهِ سيدة الأكوان و ملكةَ الحُسنِ .

سارة أمجد برهم

غدرٌ مؤذي

عنفٌ قاضي على مستقبلٍ باهر
خذلانٌ مدمرّ لفؤادٍ هادئ
صفعة مؤلمة على وجهٍ حسن
غدر مهلِك لظهرٍ كانَ كالسور الثابت

فسقطَ الجسد ، والبقاءُ للدوامةِ العالقة داخلَ الرأس .....

كيفَ يقدر على هذا التفكير ؟؟؟
أكادُ لا أصدق !!

كيفَ لجسدِ أنثى أن يقع وهو الذي يسند مِئةَ جنسٍ آخر ؟
كيفَ لعقلٍ رقيق أن يُسقطَ غشاء الراحة ويبقى هكذا كيف ؟

ألا بل خُلقت الأنثى لِتُكرم
ولتبقى على عرشِ الغرورِ والأحترام

أي أنثى ؟
آنّ آناثَ كونِنا هذا يتعرضن لشتى انواع العنف
ومِنهُنَ من يتعرضنَ للموتِ بكافة الطرق
ولا يزلنَ مُرغماتّ على تحمل ما تبقى من حياتِهنَ !

فكيفَ وكيفَ ؟

أوشكَ رإسي على السقوط كما سقطَ جسدي ، أوشكتُ ان أسقطَ بحفرةٍ مُميتة !

ألا يحقُ لنا نحن الإناث العيشَ بكرامتِنا ولو ليومٍ واحد؟

سارة أمجد برهم

اكتئاب

شعور يقتضيني ...يطفأ شمعة حياتي ونورها...يسلب مني ضحكاتي....وفي عيناي دموع... وفي قلبي صرخات وآهات....أهو من الواقع الذي أعيشه....أم....لعدم رضياني على نفسي وعلى هذا العالم المليء بالوحوش. ..نفسي لم تعد تتحمل الشعور بالقلة....أيا ترى سئمت ...أم تعبت من تمثيل على نفسي بأنني قوية....ما بالي ....لا أشعر بطعم الحياة ... أليس نهاية الحياة الموت .....ولكل شيء موت ....فاليل مهما طال سيأتي فجر جميل .....

حاملآ معه ضحكاتي الضائعة....التي سرقها مني زمن .....لن أيأس ولن أستسلم..ولن أقهر.....سأكون وأكون يومآ ما شيئآ مهمآ.....

سأمضي سأمضي...فحلمي يسري في عروقي ودمي ... سأمضي..مهما كانت الصعوبات والمعيقات وتحديات.....سأمضي ...نعم نعم ...لالا لا لا..لن ابكي..لن احزن ...لن تقهر فإن الله معي ....وكلت امري الى رب الكون كله إذا قال للشيء كن فيكون....

سأمضي...حتى أصل إلى طريق النهاية .... وأعلن فوزي....

وحينها أردد الحمد لله.... دائماً وابدآ

روان حسام محمد العدارية

بريق روحها

هل شعرت يوماً أن روحك تنزف بدون سبب؟!!

هل أحسست بأن قطعة من قلبك تحترق؛ وألم الحرق يصل إلى روحك،ويعتصر قلبك؛ حتى أنك تشعر وكأنك مجروح وتنزف حقاً؟!!

لقد أصبحت مؤمن أن الألم والحزن الذي نشعر به بشكل مفاجئ،هو صوت القدر من مكان بعيد!!

صوت أحد ما ينتظر منا مشاركته جرحه وهمه.ونحن نحس به لأنه قطعة منا يعنينا يخصنا!!

آاااه أيها القدر!! كم من الصعب انتظار أن تلتئم الجراح بسببك!!

كم هو قاس شعور الانتظار حتى تتعافى الجراح وتعود الحياة لتسير من جديد على سجيتها السابقة؛ وهاانحن ننتظر!!!

روان حسام محمد العدارية

قسوة عالمي

ولدت ابكي ربما لانني كنت مدركا حياتي وقسوه عالمي الذي سأعيش فيه وعلي دروبه سأمشي أدركت البراءه في طفولتي وربما لم اكن اعلم ماهو مخبئ لي في القادم الاتي

بكيت كثيرا ونفذت دمعاتي كل ذره طيبه كانت في قلبي استخدمتها َياليتها نفعتني وكأنني اعيش في عالم يريد إبادتي ودائما يبكيني ويجرحني ويسرق كل ابتساماتي ويمره صوت ضحكاتي

اعيش متمسكا بأمل في ذاتي يحيني لبقيه حياتي اقاوم هجمات الامي واقف تاره ضد احزاني وتاره ضعيف أمامها تلقاني معذب في عالم لا يهمه

روان حسام محمد العدارية

" نحن الإناث نَأْبى الإستسلام "

أمسكت قلمي بكل قوة لأخرج تلك الصرخات التي بصدري وبكل أنثى مرت بها الأيام والسنين لإضطتهادها وظلمها .

" سأبدأ بكلمتي لك عزيزي القارئ إذا أردت أن تعرف رقي الأمة فأنظر إلى نسائها "

إن اكتب كلماتي ليست تحيزاً للمرأة وإنما جمال الأمة الإسلامية وتكاثرها وإنشاء جيل معاصر ومقاوم يأتي من رحم المرأة الفاضلة ذات القوام والقوة والصلابة بروحها للحياة

كثيراً باتت أقلامنا تكتب عن قوة المرأة وكبريائها وعنفوانها والآن علينا أن نقف يداً بيد ونمسك أقلامنا موحدين موضوعاتنا نحو إيقاف وإستنزاف روح المرأة وعنفها وسلب وإنتهاك حقوقها كفانا ظلم ووحشية يا رجال وإزداء وتهميش لأرواح القاصرات والأرامل والمطلقات وسلب لحقوقهم وحرياتهم تحت مسمى الحب الكاذب من قلوبكم أيها الذكور لأشباه الرجال في القبض والسيطرة على قلوب الإناث للحب الوهمي سنيين وسنيين لأخذ روح الفتيات الجميلات تحت مصيدة الحب الكاذب لإغوائها وإثارة عقلها بالكلام المعسول الذي يعيش معها سنيين وسنيين أي نحن من الفائدة هذه من كل هذا الكلام باتت نفوس أنثانا خائفة تائهه مريضة من وهم وكذب الرجال لا اعمم على الجميع ولكن القلة منهم الرجال في شعوبنا العربية نأمل في حياتنا مع مرورنا للزمن

وجود جبيل ناضج واعي مدرك ومتفهم لقدسية وأمانة حقوق الأنثى قبل أن تصبح الأنثى مقبلة على الزواج لانه الأنثى أبت الإرتباط بأي رجل وأحبت الوحدة ونهضتها بنفسها بسبب عدم إكتراث الرجل بإحتوائها وتقبلها وتفهمها على أسلوب فكرها وحياتها التي تواكب عصرنا الحالي وإن هذه الكلمات أكتبها عن نفسي وعن كل الإناث التي عاشت تحت ظلم الأهل والعقلية الرجعية التي أنشأوا فئة من الرجال غير مؤهلين للزواج وغير ملمين بأموره وينظرون للزواج مجرد متعة لحظية بينهم وأوقات عابرة ولا يكترثون بتبعيات ويوميات ومسؤوليات الحياة والمعاشرة الحسنة لقلب الأنثى كفانا ظلم وجهل ورجعية وعنف وسلب لحقوق وحريات الأنثى إن لم تكونوا جديرين بحقوق كل أنثى وكونوا على وعي وإدراك بالتفكير قبل الإنجاب لأننا كلما باتت المجتمعات بهذه الرجعية أنشأنا جيل فاشل غير جدير بالحياة والنفق السليم للمرأة بينها وبينك أيها الرجل

وتذكر عزيزي القارئ عند أي موقف إتجاه الأنثى وأنت مقبل عليه تذكر أن قلب الأنثى أمانه وما خلقت للإهانه .

بقلم : الكاتبة ريم إسماعيل غيث / الأردن .

قُدْسِيَّة الْمَرْأَة

لَقَدْ كَرّمَ الْإِسْلَام الْمَرْأَةَ بِأَنْ جَعَلَهَا شَقِيقَةٌ لِلرَّجُل يَتَّكِئ عَلَيْهَا وتستند إلَيْهِ فَلَمْ يَكُنْ الرّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ قواماً يُمَكِّنَهُمْ مِنْ إهانتهن عَلَى الْعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ فَقَدْ كَانَتْ قِوَامُه الرَّجُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ يُسَاعِدُهَا فِي شُؤُونِها وَيَقُومُ عَلَى خِدْمَتِهَا وَتَكْرِيمِهَا ، هَذِهِ هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي أعزها اللَّهُ بَعْدَ أَنْ أذلتها الْعَادَات والبالية الَّتِي لَا تَسْمَنُ وَلَا تُغْنِي مِنْ جُوعٍ .

وَلِذَلِك يُسْعِدَنِي أَنْ أَقُولَ إنْ

الْمَرْأَةَ هِيَ الْأَسَاس بِبِنَاء عِمَاد الْمُجْتَمَعات وَهِيَ الَّتِي تَقِفُ دوماً مُلَازَمَة بِحَيَاة الرَّجُل ومكملة الْحَيَاة التشاركية فِي كُلّ جَوَانِب الْحَيَاةُ وَلَا يُوجَدُ تَفَاضَل نِسْبِيَّةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّجُلِ فَهِيَ الْجُزْء الْمُكَمِّل لِلْحَيَاة الأسرية فَمَن دُونَهَا لَمْ تَكْتَمِلْ بِنَاء الْأُسرَّة وَالْعَمَلِيَّة التشاركية بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ أَفْرَاد أسرتها إذْن أَقُولُ إنْ الْحَيَاةَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلُ هِيَ أَسَاسُ وشرارة نَهْضَة الْأُمَم فمكانه الْمَرْأَة تُسَاوِي مَكَانَه الرّجُلُ فَالرّجُلُ لِوَحْدِهِ لَا يَصْلُحُ بِإِكْمَال مَسِيرَة الْحَيَاةِ عَلَى النفق السَّلِيم وَالْتَأَم وَالْمُطْلَق فَلِذَلِكَ جُعِلَ اللَّهُ لِلْمَرْأَة الْمَكَانَة الْعَرِيقَة والمرموقة بَعْد ظُلَم الْمَرْأَة بِالْجَاهِلِيَّة بِفِكْرِه أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُومُونَ بوأدها

وَأَنَا أَقُولُ لَك عَزِيزِي الْقَارِئ تَذَكَّر دائماً أَنَّ الْمَرْأَةَ أَمَانَةٍ وَلَا خُلِقَت لِلْإِهَانَة .

بِقَلَم : رَيّم إسْمَاعِيل غَيْث / الْأُرْدُن .

مُظِلّه الْأُنْثَى

قَال رَسُولِنَا الْكَرِيمِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامُ : أَنَّ النِّسَاءَ شَقَائِقُ الرِّجَالِ مَا أكرمهن إِلَّا كَرِيمٍ وَمَا أهانهن إِلَّا لَئِيمٌ .

تَبْقَى الْأُنْثَى كالطفلة الْخَفِيَّة بَيْن الْأَزْهَار المخبئة بَيْن أَوْرَاقِها لَا تَفْتَحُهَا إِلَّا عِنْدَمَا ترتوي مشاعرها بِالْحَبّ وَالْعَطْف وَالْأَمَان مِنْ رَوْح تحتويها وتحتوي كيانها بِالْكَلِمَات الحانيّة عَلَيْهَا تُحَاكِي عَقْلِهَا الطفولي المخبئ بِدَاخِلِهَا لِكَي تَطْلُق عِنَان إِحْسَاسِهَا بالنغمة الَّتِي تُحَاكِي رُوحِهَا بِكُلّ صَدْر رَحَّب وَرَوْح حانية وَقَلْبًا يتقبلها لِمَا هِيَ عَلَيْهِ وتبدأ بِرَحْلِه الْوَعْي مِن يُحَاكِي رُوحِهَا الصامتة حَتَّى وَإِنْ لَمْ تَكُنْ كَلِمَاتِهَا غَيْر مَفْهُومُه وَتَفْرَح لِمَن يسمعهاوتفتح لَهُ قَلْبُهَا بِكُلّ رَاحَةٌ وَتَبْنِي ثقتها إِلَى مَنْ يتقبلها .

بقلمي : رَيّم إِسْمَاعِيل غيث/ الْأُرْدُن .

" أيتها الأنثى كوني أنتِ ،،، تفردي ،،، وتمردي،،، أسعدي نفسك ،،، دليليها ،،، قدسيها ،،، فهي ليست بأنانية،،،

وإجعليها الأولى دوماً ،،، وتعاملي معها بلطف كما تتعاملي مع من حولك ،،، وحذاري أيتها الأنثى الرقيقة أن تتعاملي مع كل من حولك بنفس أسلوب قلبك فليس كل البشر كقلبك ،،،، وأتركِ مسافة أمان بينك وبين من حولك ،،، ليس تكبراً ولا إستعلاء ،،، وإنما لحفظ كيانك المستقل بذاتك وحياتك ،،، وحذاري أن تتخذي جميع القلوب حفظ لصندوق أسرارك لكي لا يجعلوها لكِ في يومٍ من الأيام نقطة ضعف لكٍ فليس كل البشر كصفائك ونقاء قلبك عزيزتي،،،

وإحتفظي ببئر أسرارك لمن يصون روحك ،،ويحفظ لكي كيانك ويضع لكِ شأن ومصداقية وميثاق عظيم بعلاقته بقربه لأنه هو تلك القلب الوحيد الذي سيحفظ لكِ ذاك الصندوق الذي تتحفظي به داخل أعماق قلبك .

#وهكذا_علمتني_الحياة

بقلم الكاتبة: ريم إسماعيل غيث/ الأردن .

المرأة نصف المجتمع

أنا إمرأة قوية أنا امرأة بِحدة السيف

سأقولها لكم: لن تهزِموا امرأة واثِقة بالله ثم بِنفسِها أنها ستصل.

وفعلا ستصل إلى هدف قالوا عنهُ مستحيل .

أيُ هدف يا عزيزتي؟؟

وماذا تقصدين بكلامك قولي لنا

بوضوحٌ تام كي نفهم؟؟

هدفي مِثلَ : كُرة تنتقل من مكان

لِأخر لكنها تبتعد عن كُلِ شيء

وتتحدا كُلَ الصعوبات وتتدخل المرمى

وتأتي ليس فقط بِهدف واحد بل بِ عدةِ أهداف حتى تأخذ الكأس الذهبية

هدفي أنا ك امرأة ان أجعل كُلَ شيء حولي سعيد .

كُلَ وجه كل شخص يبتسم

كل جرح يلتئم بسهولة عند فتح

الجرح ووضع يدي عليه يلتئم

ويُصبِحُ جيدًا وينجو من الألام

إني أضع يدي على قلبي وأساعده

على أن ينجو واحميه من ضربةِ

سهم، وجهة من صياد إلى قلبي

كي تقضي عليه لكنني تغلبت عليه

أنا امرأة مثل: الحديد لا يهزمهُا أيُ شيء.

أنا ابتسامةُ طفلٍ صغير بعد بكاءٍ كثير.

أنا ضحكةُ مسنٍ بعد عناءٍ وفير.

أنا القوة وقت الضعف.

أتعرِفون ما معنى امرأة

امرأة قوية تتحدا الصعوبات

أخت كبيرة ترعى إخوتها

أم فاضِلة تربي الأجيال

خالة وعمة.

هي مهمة جدًا لها الدور الكبير في دعمِ الجميع.

هي الخير هي شيء عَجِزَ اللسان

عن وصفه وقف القلم تحية اعتزاز واكرامٍ لها ، أما عن صفحاتِ الدفتر كانت ك دفترٍ مليء بلصفحات

كُلما عبرنا ، كلما زاد عددها

فهي إنسانة عظيمة كل الاحترام

لها.

فأنتي يا امرأة مربية الأجيال

أم ومعلمة طبيبة

فكونوا لها محترمين لأنها جوهرة

لامعة في وقتِنا في كل ثانية ودقيقة

المرأة جوهرة لا تقدر بثمن.

اية صالح

امرأة بانية المستقبل

أنا امرأة قوية كلحِجارة لا يهزمني أيُ شيء.

مُنذُ صِغَري وأنا مُعتمِدة على نفسي وسأبقى هكذا لن يُغيِرني شيء.

كُنتُ مسؤولةً عن كُلِ تصرفٍ فعلته

وصلتُ مرحلة دراسية عُليا ووجدتُ عملاً.

لقد أصبحتُ في أعلى المراتب سأقصص لكم قصة:

كان هُناك فتاة توجد مرحلة واحدة

تقف بينها وبين حلمها

لكنها لم تيأس بقيت تدرس تسهرُ ليلاً ونهارًا.

كي تُحقِقَ حُلمها وحلم أبيها

الذي تَعِبَ من أجلِها قررت وضع

برنامج كي تلتزم فيه وتصل إلى ما تريد

كان بيتهم صغير وكانت تمتلك

أخ واحد وأُختان صغيرتان وأمها

وأبيها .

كان أبيها يقول لها: أنا لم ادرس يا ابنتي لإن وضعنا لم يسمح لِذلك وضعتُ جميع

أملي فيكي .

كانت أمي تقول لي: ماذا سنستفيد

من دراستك أتركيها أفضل.

كُنتُ أحزن لكنني صممت أن أُكمل

لكي أنجح وأحقق حلم كان صعبٌ

تحقيقه .

لكنني أدركتُ شيءً وهو أنني

رُغمَ الصِعاب سأصل .

سمعتُ الكثير من الكلام لكنني سأصل،

بدأتُ الدِراسة في الليل على سطحِ

المنزل كُنتُ اجلس على كُرسي

وطاوِلة .

كان أبي يدعو لي وأمي رُغمَ أنها كانت تُعارض أن أُكمل إلا أنها كانت تدعو لي وتدعَمُني .

فجأةً كانت الساعة ال ٣ جائت أمي وأعطتني فروة لِأضعها على كتفي لأنَ الجو كان بارد .

برغم أنها كانت ليلة من ليالي الصيف

وكانت درجة الحرارة مُرتفعة

لكن لا أدري هبت رياح بِشكل غريب

وبارد أحسستُ بِقليل من البرد

فارتديتُ الفروة ولم أعد أشعر بلبرد

فجأةً عِندما كُنتُ ادرس كانت الساعة الرابِعة فجرً .

فمرَ شهبٌ لامع سريع مِثلَ الخيال مر بلمح البصر.

فدعوتُ أن أنجح وأصل وأحقق

حلمي

وعِندما قلت أمنيتي، وقلت يا رب أن تتحقق فسمعتُ صوت أذان الفجر ف هُنا فرحتُ جدًا.

لأنني دعوتُ أن تتحقق أمنية

جائني إلهام أنها ستتحقق

ذهبتُ إلى الإمتحان أجري بِسرعة

كي أصل عندما أمسكتُ بِورقة

الإمتحان، كان الإمتحان طويل

لكنني وصلت الحمدلله بِأعلى معدل درست ووصلت وتخرجت وها أنا الأن أعمل في مكان جيد وبراتب جيد

سأقول لكم أيها الناس:

إن المرأة ليست ضعيفة مثلما تنظرون لها غيروا أفكاركم أنظروا ماذا فعلت لكي تصل.

المرأة أم وجدة أخت عمة وخالة

هي كل شيء لذلك لا تستخف فيها

هي مربية المستقبل.

ف أنا امرأة قوية اسعى جاهِدة

لتحقيق حلمي والحمدلله وصلت

بجدارة.

اية صالح

شقراء على متْن الفناءِ... **هذه الليالي قاسية، قاسية جدا؛ النجوم في السماء ضئيلة للغاية، الهواء الذي كان يداعب شعري الذهبي المتأرجح خلف ظهري فيربت على خاصرتي برفق لقد غاب عني.**

لا أود سوى الذهاب إلى النهرِ ؛ بهدف الترويح عن نفسي أو أقفز قفزة فيهِ وينتهي كل شيء، بعدها سأصبح رقما في تعداد المنسيين.

حينها لم أسلخ من سني الرابعة والعشرين، ولكن منذ أيام قلائل شعرت كأني أخوض حربا في سن الستين، أنا في ريعان شبابي ولكني منطفئة يا صديقتي.

سولت لي نفسي مرارا أن أقتلها، نعم؛ وددت مرارا أن أقتل نفسي ، أن أغلق على ملف حياتي، لكن في كل مرة شيء ما يدفعني للوراء ، أتردد فأعود لأقاسي حياتي بصمت.

منذ أمد بعيد إن شئت فقل بأني أتيت إلى هذه الدنيا وحيدة، ترعرعت في المهد دون أن أتحسس ما يلقبونه بحنان الأمومة أو أن أعيش أمان الأبوة.

كنت بين الأطفال أقراني كأني في منتصف طريق يزخر بين جبال شاهقة لا أقوى على صعودها، لا أستطيع أن أنادي "ماما" أو "بابا" أو حتى أبكي فأجد من يربت على كتفي وينتشلني من على هذه الأرض ليضمني في كوكب حضنه ، فأصمت وأكف عن البكاء كما كنت أشاهد الأطفال أقراني يفأم لاون.

كلما كبرت سني.كبر شعوري بأن حياتي معقدة ، شيء ما غير سوي يشاركني.

كنت أقطن مع أشخاص لستُ منْهم حين كانت سني صغيرة ، في الحقيقة كنتُ في دارٍ تشبِهُ دارَ الأيتامِ لكِنّها ليست كذلك، يمكنك أن تقول بأنها دارٌ تضجُّ بأطفال الشوارِع...بطبيعة الحالِ نحنُ لسْنا أيْتامًا ولكن لطالَما شعَرْنا بذلك، إذْ لا والد ولا والدة يقومان مسارنا التائه.

أكملت حياتي في هذه الدار الكبيرة والضيقة بالنسبة لي في آن واحد ، أعرف أطفالا كان يأتي أشخاص لزيارتهم والاطمئنان عليهم حاملين معهم الهدايا والحلوى ، أما أنا فكنت أنتظر أحدهم ليأتي وينادِيني ويضمني إلى صدره ويهديني قطعة من الحلوى ، كان مجرد انتظار ، لقد طال ذلك الانتظار لكن لا شيء جديد سواه ، إلى أن مللته وتبلدت أحاسيسي تجاه ذلك.

بدأت الاعتياد ، لا شغف لي في شيء.. أدرس في الابتدائية كما تجري العادة ، تحصيلي الدراسي سيء للغاية ؛هذا ما يحدث حين يفقد الإنسان شغفه لا سيما وإن كان طفلا.

في الإعدادية أكبر ويكبر تساؤلي ، أعلم أنني في دار من لا دار له، هذا يعني أني فقدت والديْ منذ صغري! لكن من أنا ؟!

تجاوزت سنواتي الدراسية بتعثر قاس جدا ، بالكاد تمكنت من تجاوز مرحلة الثانوية العامة بعد أن سقطت في هذه المرحلة مرة واثنتين ، أنا ممتن لنفسي كوني تمكنت من المضي لأخوض التجربة للمرة الثالثة ،تحصيلي كان منخفضا إلا أني فعلتها وتجاوزت هذه المرحلة ، بصدق تجاوزتها بأعجوبة.

لم أحظ بالحصول على وظيفة، يتقدم بي العمر ولا وظيفة ، لكني دفعت نفسي للبحث عن عمل ،حتى تمكنت من الحصول على عمل في إحدى المستشفيات في "تكساس" في ولاية "فلوريدا"، كنت أتنقل بين الممرات إما لمسحها أو تقديم الطعام للمرضى المحجوزين في المشفى وغير ذلك.

تمضي الأيام على عجل بالرغم من أنَّني أستبطئها أحيانا،وفي إحدى الأيام بينما كنت أقومُ بعملي، اقتربتُ من غرفةٍ فيها مريض،ليس مثيرًا؛ لكن المثير أنني أسمع تمتمات تصدر من هذه الغرفة، مع العلم أن الممرضة خرجت لتوّها من هذه الغرفة ،هذا يعني أن المريض وحده الآن.

اعتدت أحيانا أن أنْهي عملي باكرًا ،وأتجول سريعا بين الغرف، فإن استطعت أن أدخل على مريض وأجلس معه لدقائق فعلت، وإلا حملتُ نفسي متجهة نحو المنزل.

أردت أن أدخل هذه الغرفة المليئة بأصوات التمتمة لكني مترددة بعض الشيء.

مددت يداي المترددتين إلى أكرة الباب، لكن التردد غلبهما ،عدت أدراجي دون أن أتحسس سر هذه الغرفة، تراجعت كما الخائبة التي كانت تود قضاء بعض الوقت في شيء غير معتاد.

يمر اليوم،ليأتي الغد،والعمل المعتاد الذي أوصلني إلى حافة الملل،ثم تقودني قدماي دون تخطيط مسبق إلى الغرفة عينها التي سمعت منها تمتمات أمس.

ثم طرقت الباب طرقا خفيفا فلم يجبني أحد، ثم طرقته مرة أخرى فلم يجبني أحد أيضا،فقررت أن أفتح الباب بنفسي،وبالفعل فتحت، وإذ بي أرى امرأة سنها لا يتعدى الخمسين لا تقوى على الحراك، شقراء مثلي ،تملك عينين زرقاوين... حين رأتني بدت ملامحها تخبرني بأنها تود النهوض،فأعنتها حتى استوت جالسة، أصابني الخرس فجأة ،جلسْت إلى جوارها دون أن أنبس ببنت شفة، ترى هل أسألها عن سر التمتمات التي صدرت من غرفتها بالأمس؟! أخشى أن تنزعج لذلك، دفعت عبراتي وانتفضت متسائلة ، كيف حالك؟ أجابت بصعوبة أنها ليست بخير وأنها تشك الوحدة والألم يبلغ مبلغه منها، أدركت أنها تحتاج رفيقا يخفف عنها،فبدأنا نتجاذب أطراف الحديث، نسيت أمر التمتمة بالكلية، سألتها كم تملكين من الأبناء ؟! فتنهدت ثم قالت: "لا أملك، أقصد لدي ابنة"

ذهلت ولكني لم أرِدْ سؤالها مرة أخرى ،ولم أدري ماذا كانت تعني بترددها ،أقصد هل لا تملك أبناء أم أنها حقا لديها ابنة؟!

ثم أتت الممرضة وقضت لهذه المرأة ما تحتاجه... فجالستها قليلا ثم عاودت استكمال عملي.

في اليوم التالي أردت أن يكون لي مع هذه المرأة موعدا، فحين فرغت من عملي طرقت الباب ودخلت... كانت جالسة تقلب صفحات صفراء بالية، وفور رؤيتها لي رتبتْ الأوراق وألقتها تحت الوسادة ،حدث ذلك بسرعة عجيبةٍ ،حينها أدركت أنها تبهم حقيقة وأنها تخفي الكثير.

فجلست إلى جوارها ، نظرتْ إليَّ بعينين مغرورقتين بالدموع... سألتها :هل أنت على ما يرام؟ ...وألححت في السؤال حتى أجابت على مضض، قالت: "مابي من ألم ولا أشك المرض، إنني أصارع الندم... الحزن على ما أبليت"، فهدّأت من ألم ندمها وقلت لها :"ما الذي أبليت حتى بتي تصارعين الندم؟"، فانهارت باكية ، ولم أملك من أمري سوى أني ناولتها منديلا ،ثم أخرجتْ الأوراق البالية التي أخفتها لحظة دخولي وقالت لي:«إقرأي هذه الأوراق لتعلمي أنني إنسانة ساقطة لا أستحق حنانا أو شفقة من أحد ،إقرأي لتعلمي مدى تقصيري وأني لا أستحق لقب"أم"» فأخذت الأوراق وبدأت أقرأ الآتي:

«لن أبدأ بأمي!؛ لأنك حقا لست كذلك... تعلمين جيدا أن الأمهات لا يرمين أطفالهن

على قارعة الطريق، ليحوم الذباب حولها، أنت يامن سولت لك نفسك أن تدعيني وحيدة لأقاسي حياتي بصمت، إذا كنت ستشقين طريق الحرية الممقوتة ومدمني المخدرات والمنساقين خلف رغباتهم إذا لماذا أنجبتني؟!!، هل لديك قلب يقدر إحساسي الآن؟، لا، لا أظن ذلك ...

حسنا يبدو أن سؤالك الآن كيف عثرتُ عليك؟ سني الآن يقترب من العشرين، لا أدري هل تذكرين أم لا! _وذلك لا يعنيني_ ولكن المرأة اللص الخادعة التي أخذتني من قارعة الطريق _تعرفينها جيدا_ فهي صديقتك وأنت التي جعلتِها تأخذني وتذهب بي بعيدا عنك؛ هي من أخبرتني عن مكان تواجدك بعد أن أرهقتني في العمل بمنزلها وتعْليمِها لي كيف أسرق وأكون خادعة، وحين كبرتُ وقلَّتْ إمكانيات صديقَتك لم تجد بُدًّا من رميي؛ فرمتني وأنا لا أزال في الثالثة عشر من سني ، حين أخذني أحدهم إلى دار لأطفال الشوارع القذرين أمثالي. أنا لا أكتب كل هذا لأجل تجديد عهد فيما بيننا؛ ولكن لأخبرك إن كان قد بقي في كيانك ذرة من شفقة فستجدينني ملقاةً في نهر شاطئ فلوريدا _الذي تعرفينه_ فانتشيليني جثة من هناك ...»

أنهيتُ الأوراقَ وأنا أكفكف أدمعي، أشعر أن القصة تحكي عني! يا إلهي كم تشبهني هذه الفتاة! الفارق بيننا أنها عثرت على والدتها _حتى وإن أبت مناداتها ب"أم"_ وأخبرتها بأحاسيسها...

أما أنا فلا! ... لست أدري عني بعدُ شيئا سوى أنني على قيد الحياة ، ثم التفتُّ إلى المرأة فإذا هي ملقاةٌ على سرير موتها وهي تقول لي: "ليتني أقوى على البقاء قليلا لأعذب نفسي قبل موتها!" ثم فارقت الروح الجسد.

تبًّا لبيئة أيئست الفتيات وأوقفتهن في طريق مظلم! تبا ل"تكساس" ل "فلوريدا" لما أخرجته من نساء متهورات لا يعرفن سوى الرغبة ويتركن خلفهن قلوبا وهنة ، تبا لهؤلاء الأمهات كيف أوصلن فتياتهن للانتحار! تبا!

وبقيتُ أنا لنفسي أداعبها بالأمل بِأن تتجرع التحمل وتتحلى بالقوة.

آيات جمعه محمد

{رِفقاً بِها}-

النساءُ كَالأزهار لكلٍّ منها لونها، ورائحتها المختلفة.

فلا تتسرع في إختيارك لإحداهُن.

فكم من وردةٍ جرحت قاطفها، وكم من شوكةٍ داوت مالكها.

صدقني يا عزيزي أن للأنثى قلب رقيق كجناحِ فراشة.

متى..؟؟

ما كنت رجلاً...تكن لك إمرأة.

متى..؟؟

ما كنت ذكراً...تكن لك أنثى.

متى..؟؟

ما كنت ملكاً...تكن لك أميرة.

متى..؟؟

ما كنت عاشقاً...تكن لك متيمة.

فالأمر متروكٌ لك، لا تكن لا شيء وتريد منها أن تكون كل شيء.

الكاتبة:-{داليا مأمون الشريف}.

{سيدةُ أيلول}-

لا تكوني إمرأة تقليدية.. بل كوني إ ستثنائية..

كوني فتاة قوية، كَطقس أيلول يكون تارةً مُشمس وسعيد، وتارةً أخرى غائم وشديد

-كوني قوية على خوفكِ فتكسرينهُ.

-وقويةً على عيوبكِ فتصنعي منها زهراً إقحوانياً، كشرفةٍ مُزينةٍ بالورود في بيتٍ عتيقٍ.

- لا تجعلي الحزنَ يأخذُ شكلاً على ملامحكِ لفترةٍ طويلةٍ.

- عليكِ أن تعلمي متى تُسلّمي عاطفتكِ زِمامَ الأمور.

وفي أيّ وقتٍ تصبحينَ قاسيةٍ كالألماسِ.

- أصنعي لنفسكِ شخصيةٍ منفردة.

تجعلُ الجميع يُحبكِ من الأنطباعِ الأول.

الكاتبة:-{_داليا مأمون الشريف_}

{ لا أحدَ يُشبُهني}

في حين أنَّ بعض الإناث يفتخرنَ

بأسلوبهن العدائي...
والتجريح، ووحشية اللسان..

والتكبُّر، والتجبُّر...
والعداوات المُتتالية...

_ أنا مع اللين، واللطافة، واللباقة في الكلام..
_أنا مع جبر الخواطر والتسامُح..
_ أنا مع البساطة..
_أنا في صفِ الإنسانية قبل الأنوثة.

الكَاتبة:-{_داليا مأمون الشريف_}

مصدر السعادة

المرأة مخلوق مليء بالحنان والرقة و الجمال و البهجة، فالمرأة هي الأفق الذي تشرق منه شمس السعادة على هذا الكون فتنير ظلمته، والبريق الذي يحمل على يده نعمة الخالق إلى المخلوق، والهواء المتردد الذي يهدي الإنسان حياته وقوّته.

هي كالورده.. إن أحبتا بصدق تَجدها تكبر وتنمو وينتشر الحب و السعلدة لمن حولها..

المرأة هي مخلوق رقيق جدا و حساس لذالك عند التعامل معها كَن حذراً بأن لاَ تجرحها.

فالمرأة أساس كل شيء في الحياة، حيث أن بدونها لاَ معنى

الأنها هي التي تبعث البهجة للحياة، وهي أيضًا التي تخلق السعادة لمن حولها وتسعى المرأة جاهدة في أن تنشر التفاؤل لمن حولها بالرغم من أنها تحمل المسئولية سواء لزوجها أو أولادها لذا فإن المرأة لا يمكن الاستغناء عنها أبدا.

المرأة هي المصدر الأساسي للسعادة في هذه الحياة، كما أن المرأة هي أساس القوة و البهجة والطاقة الإيجابية لمن حولها كما أنها هي التي تدفعهم للأمام، والمرأة المصدر الرئيسي للحنان والمحبة والعاطفة و البهجة لكل إنسان وهي تعد السند لأولادها لزوجها، وهي الفتاة البارة بوالديها تحرص المرأة دائمًا أن تكون العون الذي يمد الآخرين بالطاقة والحيوية.

ما المرأة إلا الأفق الذي تشرق منه شمس السعادة على هذا الكون فتنير ظلمته، والبريد الذي يحمل على يده نعمة الخالق إلى المخلوق، والهواء المتردد الذي يهب الإنسان حياته وقوّته.

الكاتبة: راما رائد راشد الزعيمي

الأردن

حنان الأم

المرأة كالزهرة الجميلة والنفية التي تحمل قلب أبيض لاً تعرف معنى الخيانة فقط تعرف معنى الوفاء .

و ماذا أقول عن قلبها الأبيض الذي لاً يعرف معنى القسوة أو الحقد

و في قلبها الأبيض لا يعرفُ الظَنَّ السيئ، ولا يعرف الخِيانة، ولا يذيقون سِواهمْ مرارة الغدر، يبدؤونَ بنقاءٍ، وينتهون بوفاء

قلب المرأة يكفيها من الندى قَطرة، وتكفيها من الحُب بسمة، وتُغنيها عن الناسِ لَفتة، تعيش يومها ولا تهتَم بشيءٍ إطلاقاً، لَكِن من الصَعب أن تعشَق، قلبها الطيب لم يَعد يحتَمل جرحاً، لم يَعُد يشعُر، أعطى الكثير، والكثير، والكثير.

الكلمةُ الطيبةُ التي تخرج من فمك هي كلمةِ المرور إلى قلوبِ الآخرين.

الطيبةو الجوهر الحقيقي الذي بداخلك الإنسان لا يُمكن أن يكون في قلب احد غيرك بكُلِ نقائِها وحُريتها.....

لمن عرفوا أن في قَلبِ الحرف سراً لا يُدرِكَه سِوى أصحاب النفوس الطيبة الناصعةِ قلوبهم.

فالمرأه هي الأرض التي تحمل كل شيء..... والرجل هو السماء التي تظئ الأرض بنورها.....

عندما تتعب الأرض وتتفطر من العطش.....

فإن السماء تحن على الأرض فتسقيها ماءاَ طاهراَ....

لتنبت لك ثماراَ طيبه

فِيَهِ تسعى دائما للإهتمام بالأخرين و عائلتها و حنان قلبها لاً يوجد لهُ مثيل

فِيَهِ دائما تضع احتياجات الآخرين فوق احتياجاتها الشخصية، و هاذا يدل على طيبة قلبها الأبيض و حنانها.

و هي دائما تحب السلام و الهدوء وتكره الدخول في الصراعات والمشاكل، وهذا ما يجعلها تقدم الحب واللطف للأشخاص الذين تحبهم حتى وهم يرتكبون الأخطاء التي قد تكون مدمرة، وهذا لا يعني بالطبع تحمل السلوك السيء من الطرف الآخر، كالسلوك العاطفي أو الجسدي الضار، لكن يعني عدم الدخول في صراعات فإما تقديم الحب والعاطفة أو قطع العلاقة تمامًا.

و هي دلئما تسامح الآخرين بسهولة بالنسبة للأشخاص العاديين، يكون من الصعب نسيان المواقف المزعجة والأشخاص المحبطين، وتجاوز الأشياء التي تسبب الألم، لكن هذا الأمر يكون مختلف مع الشخص الحنون، فالمرأة الحنونة تغفر بسهولة للآخرين لأنها لا تمتلك الكثير من المشاعر السلبية تجاههم، لذا فإن قلبها يكون به مساحة أكبر لمزيد من الحب.

الكاتبة: راما رائد راشد الزعيمي

الأردن

الضَيَاع..

الأمان مُتزعزع، الحُزن عارم، الضّوء قليل والبردُ قارس، هُنا خلفَ قضبانِ النّفس كلّ شيءٍ كئِيب

أنا هُنا ل أُراقُب التفاصيل، ليحترق قلبي بهدوء،اتسائل

أيحمِلُ المرءُ أيّامه أم تحملُه ؟

ياله من أمرٌ صعب ، صعبٌ جداً ، أن يُحَارِب الإنسان شعوره.

هكذا أنا... تائِهة بين عقلي وقلبي، أبدو كطفلٍ صغير لا يستطيع أنْ يُميز الصواب من الخطأ..

تائهة وفي قلبي الف حسرة ..

يا ليتهُ كان محسُوسًا، هذا الألم

يا ليتني قادرةٌ على الإشارة إليه، ها هُو أمامي الآن، يا ليتني أستطيع صِياغته بعِبارةٍ بسيطة مثل : النّسيج يتقشّر، والجُرح يلتهِب من جديد

سماح أحمد القرعان

مَنْ أَنْت؟!

أَتَظُن أَنَّ بُعْدُكَ يُضْعِفُني !

أَتَظُن أَنِّي دُونَكَ هَبَاء؟!

رِفْقاً بِنَفْسِكَ

مِنْ أَيْنَ أَتيتَ بِهَذِه الثِقَة يا هَذا؟!

أَحَقْاً تَظُنَ أَنِّي دُونَكَ حُطَام!

فَلْنُرِح نَفْسَكَ قَلِيلاً

دَقِيقَة..

ما اسُمك؟؟

مَنْ أَنْت؟؟

أَتُصَدِق أَنَّنِّي أَجْهَلُك؟

هَلْ حَقْاً عَرِفْتُكَ مِنْ قَبْل؟

أَقَابَلْتُكَ قَبْل هَذِه المَرة؟

أيْن؟؟

مَتَى؟؟

أَيْنَ كُنت عندَما بَهُتَ لَون وجهي..

أَيْنَ كُنْتْ عندما مَزَق الأَلَم قلبي..

عِنْدَما انْتَفَخَت عَيْني من البكاء..

لا أَعْرِفُكَ يا هَذا

سُحْقاً لَك..

لِماذا عُدْت؟؟

أَتَظُن أَنَّني سَأَضعُف عِندَما أَنْظُر بِعينيك؟

أَتَظُن أَنَّني لَنْ أَسْتَطِع أَنْ أَتَماسَك نَفْسي؟

أَتَظُن أَنَّني سَأُسَامِحُك؟!

فَالتَذْهَبْ إلى الجَحيمِ..

مَا عَلاقَتي بِك؟؟

لَقد كُنتَ أَحَد المارَة في حَياتي

لَمْ تَكُنْ شَيئاً عَظِيْماً..

لَمْ تَكُنْ سُوى يوم أَسوَد عِشتُ بِه ثُم تَجاوَزْته..

إذْهَب..

لا تَعُد..

لَنْ أُسامحك..

لَنْ أَغْفِر لك..

فالتَذْهَب إلى الجَحيمِ يا هَذا..

سماح أحمد القرعان

أُحُبك..

نَعَم فَأنا لم أُخْبِرُكَ بأَنَني أُحُبك، لأَنَّه من المَفروض أَنْ تُبادِر أَنت، لَكِن كانَ حُبي لَك واضح، لطالَما استَثْنيتُكَ عَنْ الجَميع، كانَ ذَلِكَ واضِحاً بِإهتمامي بكل ما تَنطِق به، هل حقاً لا زِلت لا تَعي حُبي الشديد لَك، الجَميع رآكَ بِعيني،حاولتُ جاهدة أَن أَتَخلص من تفكيري بِك وحُبي لك، لكن كان يَحدُث العكس، كُلَما أَردت أَن أَنساك أَجِد نفسي أُحبُكَ أَكثَر، لَقد تَمددتَ في حياتِي بِطَريقَةٍ دافِئة، لَطالَما كانَ يُضعُفُني فِكرَة أَنَّ تَكون حزيناً، أَنتَ تحزَنْ وأَنا أَذرِف الدموع، كُنْ بِخيرٍ لِأَجلي، لا أُريد أَنْ تُحبَني ما أُرِيُدهُ أَلَّا تكون حزين، يَكفيني أَنْ تكونَ بِخير، صَدِقني، أَنا لا أُزهِر لِأيَ شخصاً، لا أعلم لِماذا أَزْهَرتُ لَكَ تَحديداً، ارمِ على قَلبي جِراحك كلَّها ، أفديكَ بالأفراح و الضَّحكات

سماح أحمد القرعان

لَوْعَة

هَا هيَ خَيْبَاتِي تَعُودُ مُجَدَداً

وَكَأَنَهَا لَا تُرِيد أَنْ أَنْسَاهَا

تُريد أَنْ تَبْقى أَمَامِي

وَهَا هِيَ أَحْلَامِي الضائِعَة وَكَأَنَهَا تُريدُ أَنْ تُخْبِرَنِي أَنِّي لَم أُحققها وأنَّها رَحَلت عَنِّي وَلا تُريدُني أَن اتَعَداها

هَا هوَ شريطُ ذِكْرَيَاتِي يَمُر أَمَام عَيْنَي كَأَنَهُ يُريدُ أَن يُخْبِرَني أنَّه سَيُرَافِقَني كُلّ حَياتي بِكُل مَا فِيه مِن ذِكريات جَمِيلَة وَحَزِينة

خَيباتي الَتي لَطالَما كُنْت أدُسُهَا تِحت وِسَادَتي وَدُمُوعي التي لَطالَما خَبَّئْتُهَا

كلُّ مَا حَدَث لِي لا يُريدُ أَن يَخرجَ مِنْ ذَاكِرَتي

لا بَأْس

إن لَم أَنْسَى سَأَتَنَاسَى

وإنْ نَزَلَت دُمُوعي سَأَدْفِنْها

أَشعُر بأنَّ مَقبَرَة أَحلامي لَنْ تَتَّسِع أَكثَر

لا يَهُم فأَنا ما زِلتُ عَلى قيدِ الحياةِ سَأُحَقِق ذَاتِي وكُلي ثقة بِذلك

الأَحلام التي ضَاعَت مِنِّي

سَأَبْحَثُ عَنها أو ابْحَث عن غيرها

سَأبقى أَقوى من الظروفِ من الذكرياتِ من الأحلامِ الضائعةُ من خَيباتي

أَعِدُكِ أُمي سأَجعلُكي فخورةٌ بي يوماً

مِنْ أجْلِكِ أَنْتِ سَأَبْذِل قُصارى جُهدي

أَعِدُكِ بِذَلِكْ

سماح أحمد القرعان

فَالتَسترِح...

أَظُن أَنَّهُ قَدْ حَانَ مَوعِدْ أَنْ تَجْلِسَ أَنْتَ لِتَستَريح وَتُشاهِد الأَشياء الَتي لَطالَما رَكَضْتَ نَحْوَها تَركُض هُيَ إِلَيك، أَظُن أَنَّ وَقْتَ إِسْتِراحتك قَدْ حان، لَطالَما بَذلت قَلْبُكَ مِنْ أَجل الأَشياء الَتي تُحبها، حَان وَقت إستِراحة المُحارِب خَاصتك يَجِبْ أَنْ تَستُوعِبَ أَنَك استَهلَكت نفسَك أَكثَر من اللازمِ في مساراتٍ تمشي إليها لكنها لاتمشي إليك.

أَعْلَم أَنَّ الحَياةَ أَتْعَبَتك وَأَخَذَت مِنكَ الكَثير، فأَنا أَرى الليل أَسفَلَ عَينيك يا عَزيزي.

لَكِن إِبْتَسِم، كَفاكَ حُزناً سَيَكون كُلَّ شيءٍ عَلى ما يُرام، إِطْمَئِن، فَإِنَّ أَمتَع أَيام المَرء في طَمَأنِينَته، أَتَمَنى أَنْ تَأخُذَنا الأَيام للطُرق الَتي نُريد وبالطريقةِ الَتي نُحِب، يا عزيزي كُفَ عَنْ الإِنْتِظار فالأَشياء الجَمِيلَة تَأتي عِندَما نَكُف عَنْ إنتظارِها.

رَبَّ السَلام هِبْنا السَلام..

سماح أحمد القرعان

أنثى الغيم

هي تلك الكلمة التي تتألف

من أربعة حروف متتالية ومزدوجة ، وينْتَسب إليها أرقى المعاني وأسمى العواطف ، قد شُبهت بالورد واللماس وتماثيل وتحف ايضا ،يقولون ان لديها رؤيا حادقة ودقيقة ، واستدارة وجهها تمثل شخصيتها ،وقافية عيونها تترنم وتجانس مع بعضها ، وما يبوح من أفوائها كلمات ذات رزانة وفطنة وحكمة ، وعندما تقف على ميادين عالمها يصعب احدًا أن يقلدها ويأسرها ، احيانًا تشعر انك لن تفهمها يومًا أيامًا تجدها سعيدة ثم تلقاها الضحكة تجتاح وجهها ، وتلك ما تدعى بكلمة أنثى.

الاسم:شهد أحمد نصار الأردن

أنثى من رحم الحطام

بدأت صحيح أنني لم أخطي أول خطاي على درب من ورد ، إلا أنني تحديت صعاب لأصبح يومًا من أيام ذكرى من أوراق كتبها تاريخ ، سعيت واجتهدت لأصل ولأبوح في عالمي لا يهمني تلك تراهات التي قيلت لي يومًا ، ولن أفكر مجرد تفكير أنني لا استطيع ، فأولئك يعملون ليبثون فيك الفشل والإحباط من أساليبهم التي رويت في أذهاني كل يوم ، وعلى مسامع أذني تتداخل تلك الكلمات ، إلا أنني صمدت و وضعت قوانين لحياتي ، ولأستمر في الوصول للغايتي ومرادي ،أتجول في أحفورتي الذهنية ، وأشق نفسي من تحف الزمان ، حتى ياتي يومًا ليلمع وجهي ويشرق ميادين قلبي ،فعلًا أنا أنثى من رحم الحطام.

الاسم:شهد أحمد نصار الأردن

كبريائي

انا انثى قويه ارتدي الامي كما ارتدي كعبي العالي لا يهم انه يئلمني الكعب لكنه يعطيني إطلالة جميله لأنني انثى قويه بما يكفي لمواجهة الأيام الصعبه وحدي انا احتاجك في الأيام العاديه تلك التي لا اعرف كيف اواجهها وانا بكامل ثروتي اقول لكي عزيزتي كوني أنثى رقيقه قوية واثقه من نفسها ولا تنتضري من احد ان يجلب لكِ زهورا إزرعي حديقتكِ بنفسك إبحثي عن ابسط الأشياء التي يمكنها ان تسعدك كما انني بريئه لكنني قويه ما زال الامل في عيني يتراقص رغم ان الحياة دائما تعاندني انا أنثى جميله خلقها الله وفطر حب الجمال في قلبها تحب الإهتمام بنفسها ومضهرها اتحدى ضغوط الحياة وامر من امامها صامدة كأن شيئا لم يكن انا اصنع السعاده لنفسي ولا انتضرها من احد

تمارا احمد شتيات

شموخ

يقولون ان من الصعب فهم المرأة ومن يدي ذلك قفد اخطاء خطناً كبيراً لأن المرأه لغزاً كبيراً قد حير العالم وكذلك المرأه لها قلبا رقيقاً حنوناً يستطيع ان يستوعب العالم بكل ما فيه عندما نتحدث عن قلب الأنثى فإننا نتحدث عن اهم ما يميزها عن غيرها فهي تملك قلب لا مثيل له قلب يشعر بالأخر ويستوعبه قلب يزينه الحنان قلب مهما جرح وتألم لم يتخلى ابدا عن من يلجأ إليه قلب سهل الإمتلاك عليكم بإتخاذ الحيطه والحذر في التعامل معه له عدة مفاتيح هامه تمكنك من الوصول اليه بسهوله تجعلك خالدا فيه للأبد نحن الإناث نحب من يحبنا بصدق واهم مفاتيح قلبي الحنان والإهتمام والكلمه الطيبه والتقدير والإحترام ولكن عندما ينجرح قلبي لا انسى اي جرح والم عانيت منه احفظ الحلو واحفظ المر ايضاً رغم من طيبة قلبي ورقة مشاعري لكنني اصبح سيئه جدا عندما اتألم وجروحي تكون عميقه للغايه اعلمو ان انوثتي هبه ومنحه من الله وقلبي زهور لا يفتحها إلا الحب واعلمو انني لا اهتم بمواساتكم انما كل ما اتمناه هوا الحب الصادق والأهتمام فقط

تمارا احمد شتيات

" الانثى إما كيد عظيم او حب عظيم "

الانوثه ليست لوحة تمتزج بها كل الألوان الانوثه موسيقى لمن يستطيع العزف عليها اوتارها حنونه و رقيقه و اجمل ما فيها و يزينها اخلاقها ان المرأه لا تنباها في جمالها بالتنباها في اخلاقها لان جمالها مع الوقت يزول ولكن اخلاقها أبديا انها خلقت حساسه وتحتاج من يراعي ذلك يقولون الانثى جمال وانا اقول الانثى (كبرياء ، واخلاق ، وحياء) لا تكون انثى جميله إلا اذا ازدادت بالخجل والجمال انها طله جميله تبهر الحاضرين اقول لكي عزيزتي الانثى إبتسمي ولا تكترثي لأمر احد إملئي دنياك حباً كأنك لم تُخذلي ابداً علمو اولادكم ان الانثى هي الرفيقه هي الوطن هي الحياه هي المجتمع وانها تحتاج إلى كلمات بسيطة جداً كي تخلق لها سعادة كبيرة جداً فلا تبخلو بهذا كل المديح الذي يئنتي الى الانثى سببه شخصاً واحد انه الأب إنه يصنع من ابنته امرأه قويه حتى يؤهلها لتكون في يوم من الايام ام رجل قوي فتكون سنداً لزوجها و اخيها و ابنها جمال المرأه يكون في عقلها وليس في جسدها فقط فما اجمل ان يجتمع الجمال والعقل الواعي في إمرأه.

(تمارا احمد شتيات)

كَياني عَظيمٌ

مُنعَزِلةٌ عن الجميع، غارِقةٌ بدموعي الحارقة، تَعبٌ يَقتَحِمُ مَلامحي ،انهمشَ فؤادي وتلوى، أموتُ قهرًا، أُحمِلُ نفسي مسؤولية ماحدث، أشتاق إليك بلهفَةٍ شَديدة، أَحنُ إليكَ وإلى كَلماتِك، لا أستَطيعُ إكمالَ طريقُ حياتي بدونِكَ، تحولَ ربيعُ قَلبي إلى خريفٍ كئيب، وهمٌ اقتَحمَ خيالي، أراكَ بكل شَخصٍ يقفُ أمامي، ملامِحُكَ تتكدَسُ داخل مُقلتاي، غَمامَةٌ سوداء تَكمنُ أسفَلَ عيناي، أصبحتُ شَخصًا آخر، استَسلمتُ لواقعي المؤلم الأليم، تلاشت ضِحكتي وابتسامتي، تَبخرت أحلامي مع ذرات الألم، تَركتني وَحيدةً أُصارِعُ حُروبٌ مؤلمةٌ، أرجوك عُد إلي أنا لا شيءٌ بِدونك ،

هذا ما تَعتَقِدُه تِجاهي أُقلِبُ صَفحاتُ الألم على غيابك وأخدِشُ أنامِلَ قلبي لأجلِكَ، على رُسلِكَ يا سيدي لأنكَ بالغتَ كثيرًا، أنا كُلُ شيءٍ بِدونك، قلبي يُزهِرُ في كُلِ لَحظة، جَمالٌ اقتَحمَ ملامحي، غارِقَةٌ بسعادَةٍ لا دُموع،

نعم أُوافِقُكَ الرأي أنا أصبَحتُ شَخصًا آخر مُكلَلٌ بِتاجِ النجاح، لم تَتَبخر أحلامي بل أوشَكتُ على تحقيقها، وإن كُنتُ سأرأك يومًا سأَنظُرُ وأقول يَخلِقُ من الشَبه أَربعين، كَفاكَ وَهمًا وغرورًا، لأن الجِبال لا تُحرِكُها رياحٌ، وأنا لا تُحرِكُني مَشاعِرُ الحُزنِ والغياب، أنا تِلكَ العظيمَةُ ذاتُ الكيّان الأعظمُ، لايُكمِلُني أحد أنا مُكتَمِلةٌ بذاتي،

وسلامًا لِمن بقى، ووداعًا لمن رَحل .

الكاتبَةُ: نغم أكرم عبيدات

قدسي انوثتك...

تحية لكِ ايتها المرآة، ايَتُها الرائعه الوردية،

تحية لكِ من القلب،

جمال الزهور كُلهُ بينَ عينيكِ، انت كفراشة تبعث الخير في فؤادِنا،

ايتها المناضلة حين يعجز السلاح، ايتها المكافحة حين تقسو الحياة،

عزيزتي لاتقارني نفسك بأحد، أنت زهرةُ الأمل، لاتبحثي عن ميزان تساوي بهِ نفسكِ في عالم لايتساوى به إنسان،

هيا انهضي ابحثي عن ذاتُكِ، أشعلي ضوء قلبك و حياتُكِ، انضجي روحك لكي تنمو بالامل، انفضي غبار الايام عن قلبك، اثبتي ذاتك، كوني رائِعه كما ضنوا ، كوني كمان خلقكِ الله ملاذاً، فقدري ما تفعلينه لأجلكِ أنتِ، لا تنتظري شكرً من احد انها تستعصي على الألسنه، قدري نفسكِ، اشكري ذاتك، وكافئي نفسُكِ، وأحضري كل شيءٍ تحبينهُ فأنت تستحقين، افرضي نفسك بإنجازاتُكِ، اشكري الله الذي خلقكِ متميزه، اشكري نفسك على قدراتك الفريدة، أحبي نفسكِ، كوني انت كما تُريدي ان تكوني، ايتها المرآة لك تحيةٌ من

اعماق قلبي، شكراً على وجودك في هذا الكون المظلم، وجودك يكفي ان ينير عتمة الكون فانتِ املأً وضوءاً وشمعة، شكراً لكِ مع خالص تحياتي.

"منار عوده ابو صعيليك"

31/1/2021

الأحد.. 6:00 p. M

رفقاً بالقوارير...

نعم إنها أُنثى ، إنسانةٌ رقيقةٌ، تملؤها العاطفة، تُحب الخير للجميع، إنسانة تُقدسُ سعادتها وتضعها فوقَ كُلِ شيء،، أُنثى تشبهُ غيرها بالبساطةِ ، والأملِ،، تضع النور أينما حَلت خُطاها،، مزاياها جملةٌ جدآ، ولكن هل لهذهِ المَزايا ان تضعها ضِمنَ التهديدِ والتعذيب؟؟

ما هي خطيئتُها؟؟

هل لهذه الصفاتِ البريئةِ ان تؤلمها نفسيآ وجسدياً،،

كُل ما تفعلهُ هو بعثُ الاملِ والطمأنينة في قلوب البشر، إنسانةٌ أكبر طموحها وهمومها في نفس الوقت كيفية الوصول وبناء مُستقبلها ،،

نعم نعم انتُم مُجتمع سيء للغايةِ صفاتكُم عكس صفاتِها تماماً تتميزون بالتخلفِ،، تضعون جميع الأحداث في جميع الأزمان تحتَ مُسمى العادتِ والتقاليد ، ما هي العادتِ والتقاليد التي تتحدثون عنها؟ هل للعاداتِ والتقاليد الحق في قتلِ روح الأُنثى؟ هل حلولُكُم هي الضرب والتعذيب؟ هيا أجيبو ،، أم ان الذكور ولا اقصدهم كُلهم بل اقصد اشباه الرجال سوف يقفون يوم الحساب ويقولون اننا ذكور ؟لماذا عندما تُخطىء الفتاة يجب قتلها وعندما يُخطىء الذكر يقولون ذكر؟ هل هو مَلكٌ هبط من السماء؟ ام ان الأُنثى خُلقت بحدود والذكرُ بدون حدود؟ يا عباد الله افيقوا من غَفلتِكُم قبل ان يأتيَ يوم الحساب فقط اعدلوا اعدلوا ، تقولون الشخص لهُ حقهُ فأكثر إن الأُنثى لم تأخُذ حقها الاساسي لتأخُذ فوقه حق!! سوف يأتي يوم تُحاسب بهِ انتَ وهو على ذرة شرٍ ،، الأُنثى ثُم الأُنثى،، اخرجوا إلي الواقع ،، جملوا قلوبكم بالنور اخرجوا من الظلمةِ والجُهل ،، الأُنثى نورٌ وسندٌ وحياةٌ بأكملها فاستوصوا بها خيراً وجزاكُم اللهُ خيراً.

منار عوده ابو صعيليك

الفهرس:

_رايا مروان حمادنة

ذاتي التي أحب

نبراس دربي

دافئ المشاعر

_ضحى محمد مراعبه

المَليحة

وهم

_راما محمد /سوريا

أنثى دون مشاعر

جنون الانثى

صاحبة الأجنحة المكسورة

لأنها أنثى

_سارة أمجد برهم

المرآة في اللغة

ريف انثوي

العكرمة

غدر مؤذي

_روان حسام محمد العدارية

اكتئاب

بريق روحها

قسوة عالمي

_ريم إسماعيل غيث

نحن الإناث تأبى الاستسلام

قدسية المرأه

مظلة الانثى

_آيه صالح

المرآة نصف المجتمع

إمرأة بانية المستقبل

_آيات جمعه محمد

شقراء على متن الفناء

_داليا محمود الشريف

رفقاً بها

سيدة أيلول

لا أحد يشبهني

_راما رائد راشد الزعيمي

مصدر السعادة

حنان الأم

_سماح أحمد القرعان

الضياع

من أنت

أحبك

لوعة

فالتسترح

_شهد أحمد نصار

أنثى الغيم

أنثى من رحم الحطام

_تمارا أحمد شتيات

كبريائي

شموخ

الانثى إما كيد عظيم او حب عظيم

_نغم أكرم عبيدات

كياني عظيم

-منار عوده ابوصعليك

قدسي انوثتك

رفقاً بالقوارير